فان اتممت عشرا فمن عندك فنقول في هذا علي طريق الاول
الرمزان ابواب الجنة ثمانية وان حملة العرش ثمانية وهذه امور
لازمة حاضرة واما اتمام العشرة فبينهم وبينها مدة بعيد واذ
قلنا حديث الابواب الثمانية التي لا يدخل الي الجنة الا منها
فنقول ان ذلك اشارة الي حدود روحانيين وجسمانيين
بهم دخول الجنة فالروحانيون هم الذين قال النبي عم بيني
وبين الله خمس وسايط جبريل وميكائيل واسرافيل
واللوح والقلم وهؤلاء يسمون ايضا الدعوة السابق
والتالي والجد والفتح والخيال والثلثة الباقية الي تمام الثمانية
فهو اشارة الي مراتب جسمانية وهي مشتملة علي رتبة النبوة
والوصاية والامامة فتلك ثمانية فتلك ثمانية سبب الاستجابة
التنبيه علي حقهم وحدهم التقطيبة لامر الداخلين للجنة انهم
ابوابها فلا دخول الا من جهتهم وهم ايضا حملة العرش المذكور
في القران المتنازع فيه بين قايل يقول ان الرحمن مستوي
عليه استوا كجلوس احدنا علي السرير وقول اخرين يريدون
بزعمهم الهرب من التجسيم ان المعني فيه الاستيلا لا الجلوس
والاستوا وكل واحد من المقسمين اقبح من الاخر وان افضينا
في هذا الاسلوب

في هذا الاسلوب قطعنا عما نحن فيه فنرجع الي قوله فان اتممت
عشرا فمن عندك المعني فيه منصرف الى الابانة عن صاحب الادوار
دوادو وقايم القيامة بابه فذاك من عندك وما اريد ان اشق
عليك يعني به ان الالزام بالحال للحاضرة دون الغايبة فقال
فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني
ان شاء الله من الصالحين قال موسي عم ذلك بيني وبينك ايما
الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله علي ما نقول وكيل
بعض الايمة الصادقين عليهم السلام عن موسي اي الاجلين قضي
قال اتمهما واكملهما وعلم الله شكر النعمة ونفعكم الله بسماع
العلم والحكمة والحمد لله الهادي باوليايه الي قصد السبيل الماحي
المخصوص بالتشريف والتفضيل محمد المستخلص من ذرية اسمعيل
ابن ابرهيم الخليل وعلى وصيه صاحب بيان كتابه والتنزيل علي ابن
ابي طالب ابن عم الرسول وكفو البتول وعلي الايمة من ذريته ارباب
المجد الاصيل والقدر الجليل وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل
ونعم المولي ونعم النصير المجلس السادس والثلاثون من المائة الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مشرف
الطور ومعظم حرماته وجاعله محلا لمناجاته ومحلا لمفا

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)